بسم الله الرحمن الرحيم

تكلفة الجودة

تكاليف الجودة

- حسب المواصفات البريطانية : BS6143 (2) هي التكلفة من أجل تأكيد وضمان الجودة بالإضافة إلى الفقدان والخسارة الحاصلة عند عدم أنجاز أو الحصول على الجودة.
- هي مجموع التكاليف التي يتم إنفاقها في المنشأة أو المنظمة الإنتاجية لضمان تقديم المنتج إلى المستهلك حسب متطلباته ورغباته.
- هي التكاليف التي تحدث لمنع حدوث الجودة المنخفضة، أو هي تلك التكاليف التي تحدث نتيجة حدوث الجودة المنخفضة.

يمكن تعريفها بأنها:

التكاليف المُنفَقة من قِبل المنشأة لغايات وضع المنتجات والخدمات بين يدي المستهلك بما يتماشى مع متطلّباته ورغباته. ويُضاف إلى ذلك قيمة الإخفاقات النّاجمة إثرَ عدم مطابقة مواصفات المنتَج مع متطلبات الجودة، سواء كان ذلك على المستوى الداخليّ أم الخارجيّ للمنشأة،

مزايا دراسة تكاليف الجودة

- تعتبر دراسة تكاليف مؤشر قوي لتحفيز الإدارة العليا في تطبيق وتنفيذ مفهوم تكاليف الجودة.
- أكثر المنافع هو تخفيض هذه التكاليف الإجمالية للمنتج والتحكم والسيطرة عليها بفعالية وبالتالي زيادة أرباح المنشأة.
- أكثر دقة في تقييم وتقدير التكاليف ووضع الميزانيات بواقعية.
- تحويل الجودة إلى أرقام بسيطة ومرئية من خلال نسب خسارة مباشرة يساعد الإدارة والموظفين لفهم أهمية عمل الشيء صحيحاً من المرة الأولى.

يقول أحد مديري الادارة العامة في شركة صناعة الحاسب

هيوليت بيكارد : Hewlett Packard

كلما اكتشفت الخطأ مبكرا أو قبل حدوثه يكون التوفير أكثر.

انواع تكاليف الجودة

- تكاليف ضبط الجودة أو تكاليف المطابقة
  - تكاليف التقييم
  - تكاليف الوقاية
- تكاليف الإخفاق في ضبط الجودة أو تكاليف عدم المطابقة
  - تكاليف الاخفاق الخارجي
  - تكاليف الاخفاق الداخلي

تكاليف الوقاية

هي التكاليف التي تصرف لمنع حدوث عيوب في المنتج أو هي تلك التكاليف التي تحدث لمنع إنتاج منتجات غير مطابقة للمواصفات

وتشمل تكاليف الوقاية الأمثلة التالية:

- تكاليف التخطيط للجودة وتصميمها وتطوير نظامها
- تكاليف التحكم في العمليات الإنتاجية
- تكاليف تدريب العاملين في مجال الجودة
- تكاليف توكيد الجودة لدى المورد
- تكاليف مراجعة وتحليل بيانات الجودة
- التكاليف المتعلقة ببرامج تحسين الجودة

تكاليف التقييم

هي التكاليف التي تصرف على عمليات الاختبار و الفحص لتقييم مستوى جودة المنتج و تحديد المشاكل الموجودة في العملية الانتاجية. أو هي تلك التكاليف التي تحدث لاكتشاف تلك الوحدات الفردية من المنتج غير المطابقة للمواصفات

ومن أمثلتها ما يلي:

- تكاليف فحص التوريدات من مواد خام و منتجات نصف مصنعة
- تكاليف الاختبار و التفتيش أثناء العمليات الانتاجية
- تكاليف معدات الاختبار و التفتيش
- تكاليف المواد المستهلكة من خلال التفتيش و الاختبار
- تحليل وتقرير نتائج الاختبار و التفتيش
- تكاليف اختبار الأداء الميداني (تشغيل المنتج في منشأة المستهلك)
- تكاليف متعلقة بتقييم المخزون

تكاليف الإخفاق الداخلي

هي جميع التكاليف المرتبطة بالمنتج الذي أخفق إنتاجه في مطابقة مواصفات الجودة وتم اكتشافها في المنشأة قبل خروجها للمستهلك.

تشمل تكاليف الإخفاق الداخلي الأمثلة التالية:

- تكاليف إعادة التفتيش و الاختبار للمنتجات داخل الشركة
- تكاليف تصنيف المنتجات المعيبة إلى فئة يمكن إصلاحها عن طريق إعادة التشغيل و فئة لا يمكن اصلاحها أو خردة.
- تكاليف إعادة التشغيل
- تكاليف الفاقد (الهالك) التي لا يمكن اصلاحها.
- تكاليف حل المشكلة أو تحليل الخطأ
- تكاليف إصابة العاملين و التعويضات المترتبة عنها.

تكاليف الإخفاق الخارجي

هي مجموع تكاليف المنتج المعيب الذي يتم اكتشافه بعد التسليم للعميل أو المستهلك.

وتتضمن الأمثلة ما يلي:

- تكاليف معالجة شكاوي العملاء
- استبدال المنتجات المعيبة و المرتجعة
- الامتيازات
- الخسارة في المبيعات
- تكاليف تحمل المسئولية الناتجة من الحوادث
- تكاليف دفع الضمانات و التعويضات

العلاقة بين أنواع تكاليف الجودة

العلاقة بين عناصر تكاليف الجودة خاضعة

لقانون (١:١٠:١٠٠)

فإنفاق ١ ريال على تكاليف الوقاية سوف يوفر ١٠ ريال على تكاليف التقييم و ١٠٠ ريال على تكاليف الاخفاق (الداخلي و الخارجي).

طرق وأساليب تحليل التكاليف

يمثل تقرير تكاليف الجودة الأساس لهذه الطرق و الأساليب، إذ من خلاله يتم حصر جميع التكاليف المتعلقة بجودة المنتج. تعتبر هذه العملية من تخصص قسمي الجودة و المحاسبة في المنشأة. أهم هذه الاساليب هي:

- تحليل النزعة : و هذا بمقارنة مستويات التكاليف الحالية بمستويات ماضية و منه يمكن استخلاص معلومات مفيدة للتخطيط المستقبلي لتحسين مستوى الجودة.
- تحليل باريتو: هو من بين أنجع التقنيات في تحليل تكاليف الجودة إذ من خلاله يمكن تحديد القلة المهمة و التي يمكن العمل عليها من أجل التقليل في تكاليفها. بمعنى آخر التركيز أكثر في عملية التحسين على القلة المهمة و ترك الكثير الغير مهم.

التكاليف المخفية للجودة

- المبيعات المفقودة المحتملة
- كلفة إعادةِ تصميم بسبب الجودة الرديئة.
- كلفة تَغْيير عملياتِ التصنيع لعدمِ موائمته لتَلْبية متطلبِات الجودةِ.
- كلفة تغييراتِ البرامج بسبب الجودة الرديئة.
- كلفةِ إنتاج التصنيع الإضافيِ مِنْ المنتجات المعيبة.
- كلفة المنتج الهالك الذي لَمْ يُبلَغْ عنه.
- العمليةِ الفائضةِ التي تَتضمّنُ تَغْطية التغيّرِ وإنْتاج مُنتَجَ مقبول

العلاقة بين مستوى الجودة و تكاليف التصنيع

إن مستوى الجودة له تأثير مباشر على تكلفة تصنيع المنتج و على قيمته.

كما أن ضمان مستوى عال للجودة يتطلب تكاليف تصنيع و تفتيش عالية (تكاليف الحفاظ على الجودة). في حين يقلل من تكاليف الإخفاق في الجودة (تصنيع منتجات معيبة)..العكس صحيحا.

المستوى الاقتصادي للجودة

هو المستوى الذي يحقق أقل قيمة للتكاليف الكلية.

العلاقة بين مستوى الجودة و تكاليف التصميم

إن زيادة مستوى الجودة يتطلب استخدام خامات جيدة و معدات إنتاج متطورة و عمالة فنية مؤهلة. وهذا ما يؤدي حتما إلى رفع تكلفة إنتاجه و بالتالي سعر بيعه. هذا ما نطلق عليه مفهوم قيمة الجودة• .(**المستوى الاقتصادي لجودة التصميم**) هو المستوى الذي يحقق أحسن قيمة للقيمة المضافة للمنتج.

شكراً لكم

من الأعماق